

أدى ازدهار مدينة الزبارة و انتعاش الحركة التجارية فيها إلى استئثار شيوخ عرب الساحل الشرقي من الخليج العربي الذين أحسوا بمزاحمة العتوب لهم و لسفنتهم بتحريض من علي مراد خان في أصفهان الذي كان يعمل على جمع شيوخ عرب الساحل الشرقي الخليجالعربي للقضاء على قوة العتوب الناشئة في الكويت و الزبارة. وفي سنة 1782 قامت بعض قبائل الساحل الشرقي من الخليج العربي بالإغارة على سفن العتوب في طريقها للتجارة مع الهند، يدفع ذلك عتوب الزبارة و الكويت للإغارة على بعض القوارب التابعة لبني كعب في مدخل شط العرب و حلقائهم في بندر ريق و بوشهر و لت؟؟؟ ما تكبدوه من خسائر بسبب هذه الاحتكاكات قام عتوب الزبارة و الإغلة على جزيرة البحرين في سبتمبر 1782 م ،